علي علاوي: يجب أ ّلا يكتفي العراق بتصدير النفط وعليه الإهتمام بتصدير الطاقة

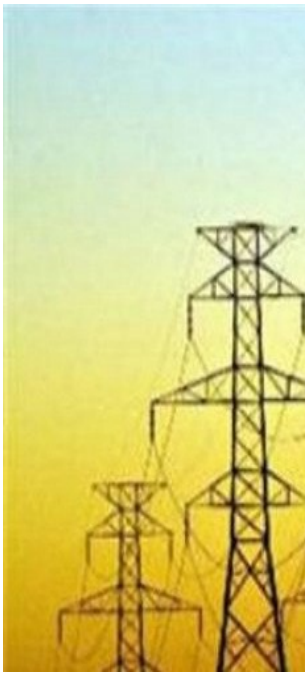

أكد وزير المالية علي علاوي،اليوم السبت، إلى الانتقال من تصدير النفط إلى الطاقة الكهربائية، وفيما أكد أن هناك فرصة كبيرة لأن يصبح العراق أكبر المنتجين للطاقة الكهربائية.

وقال علاوي، في كلمة له خلال منتدى الطاقة، إنه "يجب على العراق أ ّلا يكتفي بتصدير النفط وعليه الاهتمام بتصدير الطاقة والتركيز على قطاع الكهرباء"، لافتا ً إلى أن "العراق الآن ليس في الوضع السابق حيث يواجه مشاكل ويجب أن يصل إلى الاستراتيجيات الصحيحة".

و أضاف أنه "خلال السنوات الـ25 المقبلة سيتغير الطلب على الطاقة ،وعلينا أن نجهز لهذه الثقافة والاهتمام بالبنى التحتية الاقتصادية"، مؤكدا ً "ضرورة أن تصمم السياسات الاقتصادية وفق الظروف التي تحيط بالعالم وهذه ليست مهمة سهلة".

ولفت إلى "التحول إلى ما يسمى بالقيمة الإضافية في تصدير النفط والتعويل على أن العراق أقل الدول تكلفة في إنتاج النفط، ولكن هناك منافسة في بيع النفط"، مردفا ً بالقول: "علينا أن نفكر في انتقال

رؤس أموال للاستثمار والمحافظة عليها".

وأكد أن "هناك فرصة كبيرة للاستثمار في قطاع الكهرباء وأن نصبح أكبر المنتجين للطاقة الكهربائية على الرغم من وجود مشاكل حالياً في الإنتاج بالعراق، ويجب حل هذه الاشكالات وتطبيق التكنولوجيا والانتقال من تصدير النفط إلى تصدير الطاقة الكهربائية".

وتابع: "نحتاج أيضاً إلى تنمية الغطاء الأخضر إذ هناك مشاكل في قطاع البيئة والتصحر وضعف في الإنتاج الزراعي وعلينا أن نفكر في الاستثمار بالسياسة الخضراء في العراق وستكون أكثر فاعلية على واقع البلاد".

وأكمل: "علينا أن نعمل من خلال شبكة طاقة واستغلالها كمورد جديد وإعادة الزراعة وتنميتها وفق قرارات صحيحة حتى يكون لدينا مستقبل مشرق في السوق العالمية خلال 10 سنوات ،وأن لا نكرر أخطاء السابق ،ويجب علينا إعادة التموقع في سوق الطاقة".

وختم بالقول: "نتطلع خلال هذا المؤتمر التحدث عن مشاكل الطاقة ،ولدينا فرصة لإعادة تموقع أنفسنا مع الشركاء ،وبإمكان العراق العودة الى منظمة التجارة العالمية خلال العقود القادمة".